

ملخصات البحوث المقدمة للترقية لدرجة أستاذ مساعد (علم الاجتماع)

1. المواطنة في مصر "بحث في أسس التسامح والاعتراف"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس عشر - الإصدار الخامس، 2021، (منشور).

إن قضايا الهوية والانتماء في مصر وما يتصل بها من تعصب وطائفية هي قضايا معقدة ومركبة ومتشابكة يتداخل في تعيينها عوامل إنسانية وروحية ومادية، وبالتالي تصير أفكار الهوية والانتماء عند المصريين غير ثابتة، فالمصريون ينتمون لأرضهم وتاريخهم من منطلق التداخل التاريخي لهذه العوامل ومدى ما يحققه عامل منها من أسبقية على غيره من العوامل في حقبة زمنية بعينها.

وعليه فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في محاولة البحث عن العوامل التي تساهم في تأجيج الطائفية بين عنصرى الوطن، وذلك انطلاقاً من مفهوم الاعتراف، الأمر الذي يتطلب الكشف عن دوائر الانتماء لدى عينة الدراسة والموقع الذي تشغله الدائرة الوطنية بينها، وكذلك تبيان مستويات الانتماء والتعددية، فضلاً عن الكشف عن المعارف والمشاعر التي يحملها كل طرف تجاه الآخر، وأيضاً السلوكيات التي يتمثلها كل منهم في تعاطيه مع الآخر، وكذلك محاولة تبيان تأثير بعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية (الديانة - المستوى التعليمي - محل الإقامة - الدخل - النوع - العمر) على مستويات الانتماء والتعددية، فضلاً عن المعارف والمشاعر والسلوكيات الإيجابية تجاه الآخر.

وبناء على ذلك فإن أهم العوامل التي تساهم في تأجيج الطائفية بين عنصرى الأمة هي كما يلي: العلاقات العاطفية غير الشرعية بين الجنسين (المسيحيين والمسلمين)، الخلافات السياسية القائمة على التعصب الديني، بناء دور العبادة، الحياة الطبيعية؛ الخلافات بين العنصرين في المجالات الاقتصادية والتعاملات اليومية الروتينية، الخلافات الطبقة، التدخلات الخارجية لزرع الفتنة والطائفية، التوزيع الجغرافي ونشاط التيار الإسلامي.